بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام علي رسول الله، وعلي اله وصحبه ومن والاه.
اللهم اعن ويسرولا تعسر.
الي اميرنا الغالي ووليَ امرنا الشيخ اسامة ابن لادن (حفظه الله) والي شيخنا الدكتور الحبيب ايمن الظواهري(يرعاه الله) ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ايها الفضلاء الأكارم ، أدام الله بقائكم لنا، وللاسلام والمسلمين علي البر والتقوي ، نسأل الله ان يبارك في مسعاكم ، ويسدد خطاكم ، نسأله جل في علاه ان يلبسكم من ملابس النعم اضفاها، ومن مراتب السيادة اشرفها واعلاها، ونسأله وهو القادر ان يحفظكم من كل سوء، ويرعاكم ويصنعكم علي عينه وهو علي كل شئ قدير، وينصركم نصراعزيزا مؤزرا وهو نعم المولي ونعم النصير، ونسال الله بوجهه الكريم ان يجعل دولتنا بفضله ثم بوجودكم قلاعا صامدة شامخة حصينة ، ويحميها لنا من كيد وحقد الحاقدين.

نقول لكم يا اميرنا الغالي :

يامن بتأييد الله مـــــــــــرّغتم ..... في الترب أنف الـــــــــــكافرينا
إنا مازلنا علي الــعهد سهامكم ..... وإن عادينا علي ذالك الـــــعالمينا
ندين لكم بالـــــــــــولاء مادمـــــــــــــــــــتم ماضين علي سنة الـــــمرسلينا
حتي نعيد للديـــــــــــن مجده .....أو نفني دونه تبا لعيش الصـــاغرينا

ايها الامير الغالي عزمنا كبعض رعاياكم ان نكتب لكم رسالة ، وإن كانت متواضعة نرجوا منكم العفو والسماح، نعطي فيها لمحة مبدئية عن عملنا : بدأنا العمل كتنظيم في كوردستان ايران بعد الضربة الامريكية علي مواقعنا في كوردستان العراق، فانحزنا الي الاراضي الايرانية معتمدين علي الله ثم علي خبراتنا الشخصية عن المنطقة ، حيث دخلنا الي ايران سرا بعيدا عن اعين الحكومة الايرانية ، مع هذا القي القبض علي كثير من عناصر الجماعة ، ثم نقلوا من قبل الحكومة الايرانية الي الحدود الايرانية العراقية، ثم بعدها القي القبض علي البعض من قبل المرتدين ، وتمكن البعض من الرجوع عبر الجبال الي ايران مرة اخري بالخفاء.
[يذكر هنا التحاق الإخوة بتنظيم الشيخ أبي مصعب "جماعة التوحيد والجهاد"، ثم انضواء الجميع تحت تنظيم قاعدة الجهاد بفضل الله تعالى ومنته]

فمن وقتها بدأنا ننظم صفوفنا بشكل أحسن ، والتحق بنا من اهل السنة افواج ومازالوا يلتحقون حتي الان ولله الحمد والمنة، فقمنا بتأمير أخ في كل مدينة من المدن التي نحن نعمل فيها .
والان اصبح لكل مدينة امير له شوري يحتوي علي ثلاث او اكثر من الأعضاء ـ حسب كبر المدينة ـ ، وقمنا بتقسيمهم الي حلقات، وكل مدينة -حسب الكم- وضعنا لها اساتذة لتعليم العلوم الشرعية ، وهناك دورات عسكرية متتالية ، ودورات خاصة في التصنيع والالكترونيات.

والهيكلة العامة للتنظيم عندنا هي بهذا الشكل :
اولا: الامير.
ثانيا: مجلس شوري: يتكون من خمسة اعضاء.
ثالثا : الهيئة الشرعية : تتكون من خمسة اعضاء.
رابعا: الهيئة العسكرية : تتكون من ستة اعضاء.
خامسا: الهيئة االإعلامية: تتكون من اربعة اعضاء.

أما الاخوة في الشوري فيتابعون الامور ويناقشون القرارات مع الامير هنا ، ولكل واحد منهم ايضا منصب خاص يشغله ، فمسئول الهيئة الشرعية واحد من اعضاء الشوري، ومسئول العلاقات من اعضاء الشوري ، والمسئول المالي ايضا من الشوري.
ويعقد مجلس الشورى جلسة في كل شهر لايجاد قرارات مناسبة للقضايا والاحداث ومناقشتها مع الامير .
والهيئة الشرعية تجيب علي استفتاء الاخوة الاعضاء وتعمل على توجيههم، وحل النزاعات والخصومات بين اعضاء التنظيم ان وجدت .
وتراجع المناهج المدروسة ، وعليها مراجعة جميع المواد المقرر نشرها من قبل الهيئة الاعلامية مراجعة شرعية، وتتابع حلقات الدروس وتتابع امور الاساتذة وتعينهم في الاماكن المناسبة وتشرف علي كثير من العمليات العسكرية من الناحية الشرعية ، وتقوم بالاشراف علي الدورات العسكرية من الناحية الشرعية ايضا.

والهيئة العسكرية تقوم بالتخطيط والإشراف على العمليات ، والاشراف المباشر على الدورات العسكرية، والعمليات النوعية كضرب رؤس الكفر، والتفجيرات في الاماكن الحساسة كالمدن الكردية (كردستان العراق) الكبيرة والضواحي الخاصة بالرؤساء والضباط، وتهتم بكسب ولاء الجماهير المسلمة وحريصة علي حفظ سمعة المجاهدين عموما والتنظيم خصوصا.

والهيئة الاعلامية تقوم بترجمة الكتب والاشرطة المسموعة والمرئية، وبالاخص كتابات واشرطة مشايخ الجهاد ودعاتها وشخصياتها عامة، ثم عموم العلماء الموثوقين، وتهتم بالتربية الاسلامية الشاملة وتهدف الي تثقيف الاعضاء خاصة وتوعية عموم اهل السنة، وتسعي جاهدة ان تري

جماهير المسلمين وعموم العالم وجه اميركا القبيح بالخصوص ودول تحالف الشر بالعموم، وإبراز جرائمهم بارتكابهم قتل الابرياء العزل من الاطفال والنساء والشيوخ ، وهدمهم للمساجد والبيوت الآمنة السالمة، إلى غير ذلك.

ـــــ وبحمد الله نحن في تطور وفي حالة إعداد مستمر وعلى استعداد للمستجدات بعون الله تعالى ونسأله التوفيق.
ـــــ ونحن على تواصل مع إخواننا سواء في جهة الشيخ أبي حمزة ودولة العراق الإسلام، ونحن تبعٌ لهم من الناحية التنظيمية، وعلى تواصل مع إخواننا أيضا في أفغانستان.

ـــــ وأما العلاقة بالنظام الإيراني، فهي بين بين، أحيانا نراهم يغضون الطرف عنا، وأحيانا يشدون ويقومون ببعض الحملات، ونحن لانريد منهم شيئا إلا أن يكفوا عنا ويتركونا، وقد عرضوا علينا في المدة الأخيرة ما أبلغناكم في رسالة أخرى مستقلة.

وفي ختام الرسالة نقول ايها الأمير الغالي نحن جند من أجنادك، وأعدل سهم من سهامك، وأحد سيف من سيوفك، فخض بنا البحر، وارم بنا حيث ما اردت، واقطع بنا ما هو صلب، فوالله نحن لسنا إلا آلة في يدك، فأعد بنا تحكيم شرع الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
خادمكم عارف ابو شادية.
وأعضاء الشوري.